



GETTY

ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل المواضيع حول القضايا الإنسانية الأساسية

توطئة

هذه الكتيبات مخصصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضررة من الأزمات الإنسانية. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانية المشتركة في حالات الطوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقذة للحياة.

كيفية استخدام هذه الكتيبات

تحتوي هذه الكتيبات على معلومات حول الموضوعات الإنسانية الأساسية. والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك لطرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد الموضوعات ذات الأولوية، يجب عليك التحدّث مع المتخصصين الإنسانيين المحليين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما هم في حاجة إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثقافة والسياق المحلي للتأكد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنساء والأشخاص الأكثر ضعفًا).
- التحقق من التوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة.
- استشارة المتخصصين المحليين المؤهلين للتحقق من صحّة المعلومات الإنسانية ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيبات جنبًا إلى جنب مع كتيب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف القائم على النوع الاجتماعي

مفهوم العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ (1)

العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) هو عنف موجه ضد شخص على أساس الجنس. ويشمل العنف الجسدي والعاطفي والنفسي والجنسي.

كما يشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي أيضًا التهديدات بالعنف أو الإكراه أو حرمان شخص ما من الموارد على أساس جنسه. ويمكن أن يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأماكن العامة أو الخاصة.

وقد يتعرض أي شخص ويعاني من العنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك النساء والفتيات والرجال والفتيان. ومع ذلك، فإن النساء والفتيات معرّضات بشكل خاص لهذا النوع من الإساءة خاصة في حالات الطوارئ. (2) ويمكن لأي شخص أن يتسبب في العنف القائم على النوع الاجتماعي سواء أفراد الأسرة، والأزواج، والشركاء، والأصدقاء، والزملاء، والغرباء، والعسكريين أو حتى عمال الإغاثة.

أهمية العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

العنف القائم على النوع الاجتماعي هو انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية ويمكن أن يؤثر بشكل خطير على الصحة الجنسية والجسدية والنفسية للتاجي على المدى الطويل (3). وتزداد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الكوارث والنزاعات (4) لأن الناس أكثر عرضة للخطر بسبب الاضطرابات والنزوح وانهيار هياكل المجتمع المعنوية بحمايتهم. (5)

كما يمكن للعنف القائم على النوع الاجتماعي أيضًا أن يقلل بشكل كبير من قدرة المجتمعات على الاستجابة والتعافي من الأزمات..

كيف يمكن لوسائل الإعلام والتواصل تقديم المساعدة؟

غالبًا ما لا يتم الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب الشعور بالخزي أو الخوف من وصمة العار الاجتماعية المرتبطة به (6)، والتي يمكن أن تشمل الرفض الاجتماعي أو "لوم الضحية" (من قبل المعتدي أو المجتمع الأوسع أو حتى التاجين أنفسهم).

ويمكن لوسائل الإعلام والتواصل تقديم المساعدة من خلال زيادة الوعي بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وأن العنف ليس سلوكًا طبيعيًا أو مشروعًا. هذا يمكن أن يساعد التاجين على إدراك أن العنف القائم على النوع الاجتماعي ليس خطأهم. يمكنك أيضا المساعدة في إعلام الناس بحقوقهم والحماية القانونية وخدمات الدعم المتاحة. ويمكنك كذلك تقديم نماذج إيجابية وتمكينية للذكور والإناث في البرامج. كما يمكن أن تكون المساعدة في تحفيز المناقشة والتعاطي مع المواضيع المحرمة طريقة قوية لكسر حاجز الصمت حول هذه القضية وإدخال تغييرات في المواقف والسلوك في نهاية المطاف. ومن المهم أخيرا إشراك المجتمع بأسره، وليس النساء والفتيات فقط.

فكر في كيفية إشراك الرجال والفتيان والقادة المجتمعيين والدينيين.

تذكر أن كل حالة من حالات الطوارئ تختلف عن غيرها. اطلب من الخبراء العمل الإنساني المحليين المتخصصين في العنف القائم على النوع الاجتماعي تقديم المشورة بشأن تحديد المعلومات ذات الأولوية وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك في السياق المحلي.

يتعامل العنف القائم على النوع الاجتماعي مع القضايا الحساسة للغاية التي يجب معالجتها بسرية؛ تأكد من معرفتك بالأنظمة المحلية المناسبة لإحالة الحالات أو القضايا المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.



(1) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015، ص 5) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2010، ص 10).

(2) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015، ص 6)؛ الصليب الأحمر الأسترالي (2013، ص 2)

(3) اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015، ص 9)؛ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2010، ص 1-2)

(4) وزارة التنمية الدولية (2013، ص 2-3)؛ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (2015، ص 7)

(5) الصليب الأحمر الأسترالي (2013، ص 2)؛ لجنة الإنقاذ الدولية (2012، ص 2)

(6) الصليب الأحمر الأسترالي (2013، ص 2).

ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجماهير؟

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات للأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية لحماية أنفسهم. احصل على المشورة من المتخصصين المحليين في مجال العمل الإنساني. وتذكر أنّ أيّ شخص يمكن أن يكون ضحية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتعرّف على الفئات الأكثر ضعفاً (على سبيل المثال، الأرامل أو الفتيات أو الفتيان في سن المدرسة) وما النصائح التي يجب تقديمها لهم.

قد يسيء الجمهور أحياناً تفسير أو فهم المعلومات التي تنشرها على موجات الأثير، لذا حاول دائماً التّحقّق ممّا تنوي بثّه قبل إطلاقه. استعن في إدارة المحتوى الخاصّ بك بالمتخصصين في المجال الإنسانيّ والزّملاء أو، عند الاقتضاء، بأفراد عاديّين من الجمهور لمعرفة ما إذا كانت رسالتك يتمّ فهمها بالطريقة التي كنت تأملها.

يجب عليك استخدام مصطلح "الناجي" بدلاً من "الضحية" عند الحديث عن الأشخاص الذين عانوا من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهذا يضع التركيز على التعافي والبقاء بدلاً من أن تكون ضحية عاجزة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

لا تنشر هويّة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتحدّث مع المتخصصين المحليين في العنف القائم على النوع الاجتماعي حول حساسيّات مواقع البثّ في الأماكن التي يمكن فيها للناجين الحصول على المساعدة، لأنّ هذا قد يعرّض الناجين أو من يساعدونهم للخطر.



ما هي مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي ذات الأولويّة الحاليّة؟

اكتشف ما يعرفه جمهورك فيما يتعلّق بماهية مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. ستختلف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في المجتمعات والسياقات المختلفة ولكن يمكن أن تشمل: (7)

- العنف الجنسيّ، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداء.
- الاستغلال الجنسيّ، بما في ذلك الاتّجار.
- العنف المنزليّ والعائليّ، بما في ذلك الإساءة الجسديّة والعاطفيّة والنّفسيّة.
- الممارسات التّقافية أو التّقليدية الضّارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والزّواج المبكّر أو القسريّ.

كيف يمكن حماية الناس من هذه المخاطر؟

- كيف يمكن للنّاس البقاء في مأمن من العنف الجنسيّ؟ تحدّث إلى المجموعات المحليّة مثل المجموعات النسائيّة أو المنظّمات المجتمعيّة. تعرّف على أنواع العنف الجنسيّ الموجودة. على سبيل المثال، هل النّساء معرّضات لخطر الاغتصاب عند الحصول على الطّعام أو الماء أو استخدام المراحيض؟ كيف يمكنهم البقاء بأمان؟ على سبيل المثال، هل يجب عليهم تجنّب أماكن/أوقات معيّنة والسّفر في مجموعات وتجنّب الأماكن المظلمة؟
- كيف يمكن أن يبقى النّاس في مأمن من الاستغلال؟ اكتشف أنواع الاستغلال الجنسيّ الموجودة في سياقك. على سبيل المثال، هل يتمّ الاتّجار بالأشخاص؟ هل يتمّ إجبار النّساء والفتيات على تبادل الخدمات الجنسيّة.

- هل توجد حالات عنف منزليّ أو أسريّ؟ على سبيل المثال، هل يتعرّض الأشخاص للإيذاء الجسديّ أو النّفسي أو العاطفيّ في منازلهم؟ ما أنواع المساعدة المتاحة للأشخاص في هذه الحالة، وبمن يمكنهم الاتّصال؟ هل هناك قادة مجتمع / دينيون يتحدّثون علنًا عن هذه القضايا بطرق عمليّة وذات صلة يمكنك دعوتهم للمشاركة في البرنامج؟

كيف يمكن للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي الحصول على المساعدة؟

- مثلاً هل يستطيع الأشخاص الإبلاغ بسريّة عن قضايا العنف وسوء المعاملة؟ هل يعرفون كيف يمكنهم فعل ذلك؟ هل يعرفون أنّها سريّة؟ ما هي المرافق الصحيّة التي تقدّم الاستشارات السّرية وخدمات الصّحة الجنسيّة؟ تذكر أن تفكّر في أفضل طريقة لتقديم هذه المعلومات. من ذلك مثلاً، قد يكون أكثر أمانًا إعطاء أرقام هواتف المنظّمات المحليّة بدلاً من العناوين الماديّة.

حماية فريقك وجمهورك. يجب ألاّ يكون المحتوى صادمًا أبدًا. احرص على دعم فريقك أثناء تعاملهم مع القضايا الحساسّة.

(7) مفوضية الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2010، ص 10)؛ الشّبكة المشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطوارئ (INEE)، 2012، ص 118.

تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

المراجع

جمعية عمليات التواصل التّقدّميّة (2010). كيف يتمّ استخدام التّكنولوجيا لارتكاب العنف ضدّ المرأة - وكيفية مكافحته. هذه مذكرة موجزة عن كيفية استخدام التّقنيات الجديدة من قبل المنتهكين وكيفية استخدامها من قبل النّساء المكافحات ضدّ الانتهاكات. متاح على:

<https://www.apc.org/sites/default/files/%20Technology+is+Being+Used+to+Perpetrate+Violence+Against+Women+%e2%80%93+And+to+Fight+it.%20pdf>

خدمة انتر برس (2009). الإبلاغ عن العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ: دليل للصحفيين. يقدّم هذا الدليل للصحفيين لمحة عامة عن قضية العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ. متاح على:

http://www.endvawnow.org/uploads/browser/files/GBV_Journalists_IPS_2009.pdf

رصد وسائل الإعلام في أفريقيا (2009). رسائل التّمكن - ما يجب أن تعرفه: التّواصل الاستراتيجيّ والعنف القائم على التّوع الاجتماعيّ. يوقّر هذا الرّابط إرشادات عمليّة لإنتاج عمليّات تواصل استراتيجيّة تهدف إلى معالجة العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ. متاح على:

http://mediamonitoringafrica.org/resources/entry/empowering_messages_%20what_you_should_know_strategic_communication_and_gender/

صندوق الأمم المتّحدة للسّكان (2016). تغطية العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ في الأزمة السوريّة: الممارسات الجيدة في وسائل الإعلام.

يهدف كتاب أفضل الممارسات إلى توضيح كيفية دمج المبادئ الأخلاقيّة التسعة للإبلاغ عن العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ في سياق إنسانيّ بشكل عمليّ من قبل الصحفيين لتحسين حياة النّساء والفتيات المتأثرات بالأزمة السوريّة. متاح على:

https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/best_%20practice_book_47_english.pdf

المفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2013). إرشادات وسائل الإعلام للإبلاغ عن العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ في السياقات الإنسانيّة.

يوفر هذا الدليل مبادئ إعداد التّقارير ومسرّدًا للمصطلحات ويقترح أفضل الممارسات للصحفيين وغيرهم من العاملين في مجال الإعلام الذين يقدّمون تقارير عن العنف القائم على التّوع الاجتماعيّ في سياقات الطّوارئ. متاح على:

<http://gbvaor.net/wp-content/uploads/sites/3/2013/07/GBV-Media-Guidelines-Final-Provisional-25July2013.pdf>

هيئة الأمم المتّحدة للمرأة. خلق الفارق: عمليّات التّواصل الاستراتيجيّة لإنهاء العنف ضدّ المرأة،

مجموعة أدوات لإنتاج عمليّات تواصل لإنهاء العنف ضدّ النساء والفتيات. متاح على:

<http://cpwg.net/wp-content/uploads/sites/2/2013/08/IMAS-Mine-Risk-Education.pdf>

المجموعة الاستشاريّة الدّولية للألغام (2013). حماية السّوريين الفارين من الألغام والدّخائر غير المنفجرة.

إعلان فيديو للخدمة العامّة (النسخة الإنجليزيّة) يقدم رسائل شفهيّة وغير لفظيّة جيّدة حول مخاطر الألغام الأرضيّة والمتفجّرات من مخلفات الحرب. متاح على:

<http://menengage.org/resources/making-difference-strategic-communications-end-violence-women/>



معلومات نموذجيّة عن الاستغلال:

لا يحقّ لأيّ شخص أن يلمسك أو يطلب منك أيّة أفعال جنسيّة. لا تقبل المال أو أشياء أخرى من الغرباء. إذا اقترب منك شخص غريب وشعرت بعدم الارتياح، فتحدّث واطلب المساعدة على الفور.

الرّسائل الرئيسيّة للعنف القائم على التّوع الاجتماعيّ، الفيضانات الباكستانيّة، كتلة الحماية العالميّة، 2010.

معلومات عن كيفية مساعدة النّاجين لأنفسهم:

إذا تعرّضت للأذى، فلا تصمت. إنّها ليست غلطتك. أطلب المساعدة من شخص تثق به.

حملة "أمني" للمفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين، الاستجابة السوريّة، 2014.

معلومات نموذجيّة عن الوقاية:

تجنّب الخروج بمفردك حيثما وأينما كان ذلك ممكّنًا، خاصّة في الليل. اذهب دائمًا مع شخص ما عند جمع المياه أو الحطب وشراء الطّعام. جرّب واستخدام المسارات المضاءة/المُنارة جيّدًا. أخبر دائمًا شخصًا عن وجهتك عند خروجك وعن وقت عودتك.

مكتبة رسائل الشّبكة المعنيّة بالتّواصل مع المجتمعات المحليّة المتضرّرة من الكوارث (CDAC).

ولمزيد من الاطلاع:

- الصليب الأحمر الأستراليّ (2013). الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعيّ في حالات الطوارئ. متاح على:
http://www.redcross.org.au/files/Gender-based_violence_in_emergencies_guidance_note.pdf
 مكتبة رسائل شبكة التّواصل مع المجتمعات المتضرّرة من الكوارث (بدون تاريخ). متاح على:
<http://www.cdacnetwork.org/tools-and-resources/message-library/?language=english&filterA=threat&filterB=THR-GBV&filterC=&filterD=&local=global&format=html-cdac>
 قسم التّمنية الدّولية (2013). العنف ضدّ النّساء والفتيات في حالات الطّوارئ الإنسانيّة ورقة إحاطة. متاح على:
https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/271932/VAWG-humanitarian-emergencies.pdf
 اللّجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) (2015). مبادئ توجيهيّة لدمج تدخّلات العنف القائم على النوع الاجتماعيّ في العمل الإنسانيّ: الحدّ من المخاطر، وتعزيز القدرة على الصّمود، والمساعدة على التّعافي. متاح على:
http://gbvguidelines.org/wp-content/uploads/2015/09/2015-IASC-Gender-based-Violence-Guidelines_lo-res.pdf
 الشّبنة المشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطّوارئ (INEE) (2012). المعايير الدّنيا للتّعليم: التّأهب والاستجابة والتّعافي. متاح على:
http://toolkit.ineesite.org/inee_minimum_standards
 لجنة الإنقاذ الدّولية (IRC) (2012). إنقاذ الأرواح، ليس اختياريّاً: حماية النّساء والفتيات من العنف في حالات الطّوارئ. متاح على:
http://www.themimu.info/sites/themimu.info/files/documents/Ref_Doc_Lifesaving_Not_Optional_-_Discussion_Paper_Feb2013.pdf
 صندوق الأمم المتّحدة للسّكان (2015). احم نفسك وعائلتك من العنف. متاح على:
http://myanmar.unfpa.org/sites/asiapacific/files/pub-pdf/GBV_Protectyourself_ENG.pdf
 مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2010). الرّسائل الرئيسيّة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعيّ والاستجابة له، فيضانات باكستان. متاح على:
<http://cpwg.net/wp-content/uploads/sites/2/2012/09/GBV-core-Messages-in-Emergency-ENG.docx>
 مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2014). حملة "أمني"، الحملة المشتركة بين الوكالات حول حماية الطّفل والعنف القائم على النوع الاجتماعيّ، استجابة سوريا. متاح على:
<https://data.unhcr.org/syrianrefugees/download.php?id=7662>
 مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2012). دليل سريع للتّواصل بشأن الحماية في حالات الطّوارئ وعتيّة من الرّسائل الرئيسيّة للحماية. متاح على:
http://www.globalprotectioncluster.org/_assets/files/field_protection_clusters/South_Pacific/files/PHPC_Quick_Guide_Communication_Key_Protection_Communication_Messages_EN.pdf
 مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2010). كتيّب لتنسيق تدخّلات العنف القائم على النوع الاجتماعيّ في الأوضاع الإنسانيّة. متاح على:
<http://www.cpwg.net/resources/gbv-aor-handbook-for-coordinating-gender-based-violence-interventions-in-humanitarian-settings-2/>
 مفوضيّة الأمم المتّحدة السّامية لشؤون اللاّجئين (2003). العنف الجنسيّ والعنف القائم على النوع الاجتماعيّ ضدّ اللاّجئين والعائدين والتّازحين. متاح على:
http://www.themimu.info/sites/themimu.info/files/documents/Ref_Doc_Lifesaving_Not_Optional_-_Discussion_Paper_Feb2013.pdf
 منظرّة الأمم المتّحدة للمرأة (بدون تاريخ). أسئلة يجب مراعاتها عند صياغة الرّسالة. متاح على:
http://myanmar.unfpa.org/sites/asiapacific/files/pub-pdf/GBV_Protectyourself_ENG.pdf